رابط المادة على منصة باحث

01 برنامج مهمات العلم العاشر)0441(بالمدينة

المجلس 3 من شرح)الأربعين النووية(| برنامج مهمات العلم 0441 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك - 00:00:02

على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي - 00:00:32

قاموس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين - 00:00:52

بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على العلم باقراء اصول المتون وتبين مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية. ليستفتح بذلك المبتدئون ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس - 00:01:12

الثالث في شرح الكتاب الثامن من برنامج مهمات العلم في سنته العاشرة اربعين واربع مئة والف وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام. المعروف شهرة بالاربعين النووية. للحافظ يحيى ابن شرف - 00:01:42

رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله الحديث السابع والثلاثون. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه - 00:02:02

اللهم واجعل ازكى صلواتك وتسليماتك على سيدنا رسول الله. واجزه عنا افضل ما جزيت به نبينا عن امته ورسولا عن ملته وباسانيدكم حفظكم الله تعالى للعلامة النووي انه قال في كتاب الاربعين في - 00:02:22

في مباني الاسلام وقواعد الاحكام الحديث السابع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك - 00:02:42

فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله - 00:03:02

حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحه بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الالفاظ. وقوله - 00:03:22

وعنده اشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها. وقال في التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاكدها بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فلله الحمد والمنة - 00:03:42

لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا هو الحديث السابع والثلاثون من الاربعين النووية وهو حديث متفق عليه رواه البخاري ومسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم في ما يرويه عن ربه تبارك وتعالى ان الله كتب الحسنات والسيئات اي قدرها على العباد - 00:04:12

اي قدرها على العباد. فالكتابة قدرية. فالكتابة قدرية. لان السيئات لم تكتب شرعا لان السيئات لم تكتب شرعا فلم يطلب العباد بها فلم يطالب العباد بها والكتابة القدرية للحسنات والسيئات تشمل امرين والكتابة القدرية - 00:04:42

والسيئات تشمل امرين احدهما كتابة عمل الخلق لهما. كتابة عمل الخلق لهم ان الله قدر على كل احد ما يعمله من الحسنات والسيئات. كتابة عمل الخلق لهما بان كل احد - 00:05:12

كتب الله عليه وقدر ما يعمله من الحسنات والسيئات. والاخر كتابة ثوابهما اذا عمل بهما كتابة ثوابهما اذا عمل بهما. وكلاهما حق وكلاهما حق فان الله كتب قدرا على العباد ما يعملون وكتب ثواب تلك الاعمال. والمراد منهما في الحديث - 00:05:32

هو الثاني وهو كتابة الثواب. فسياق الحديث يدل على ارادة ذلك. والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن وهو كل ما امر به وهو كل ما امر به. فيندرج في الحسنات الفرائض والنوافل - 00:06:02

يندرج في الحسنات الفرائض والنوافل. والسيئة اسم لكل ما نهي فلكل ما توعد عليه بالثواب السيء اسم لكل ما توعد عليه بالثواب بالثواب السيء وهو كل ما نهي عنه ونهي تحريم وهو كل ما نهي عنه نهي نهي تحريم. فتختص السيئة بالمحرم. فتختص السيئة - 00:06:32

بالمحرم. واما المكروهات والمباحات فليستا من الحسنات والسيئات اما المكروهات والمباحات فليستا من الحسنات والسيئات. بالنظر الى ذواتهما بالنظر الى ذواتهما وقد يكون شيء منهما حسنة او سيئة باعتبار معنى يقترن به وقد يكون - 00:07:02

شيء منهما حسنة او سيئة باعتبار معنى يقترن به. والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربع احوال والعبد بين الحسنة والسيئة لا يخلو من اربع احوال. الحال الاولى ان يهم - 00:07:32

حسنتي ولا يعمل بها اي هم بالحسنة ولا يعمل بها. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة فيكتبها الله الله عنده حسنة كاملة. والمراد بالهم هنا هم الخطرات. هم الخطرات اي مجرد - 00:07:52

بيانها في القلب اي مجرد جريانها في القلب. فاذا وقع في القلب قرادة عمل حسن على وجه خطورها فيه ومرورها به. ولم يعملها فان الله سبحانه وتعالى يكتبها له حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بالحسنة ثم يعمل بها. ان يهم بالحسنة ثم يعمل - 00:08:12

بها فيكتبها الله له عشر حسنات. فيكتبها الله له عشر حسنات. ويضاعفها فوق ذلك الى سبعين ضعفا الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. ويضاعفها الله بعد ذلك الى سبعين ضعفا او الى سبعمائة ضعف او الى اضعاف كثيرة. والتضعيف - 00:08:42

مناط بحسن اسلامي فاعل الحسنة. والتضعيف مناط بحسن اسلام فاعل الحسنة فكل عامل حسنة له عشر حسنات. فكل عامل حسنة له عشر حسنات. اما التضعيف فوقها فالناس متفاوتون فيه باعتبار حسن اسلام احدهم في عمله. فالناس واما ما فوق ذلك - 00:09:12

كهف الناس متفاوتون فيه باعتبار حسن اسلام احدهم في عمله. وتقدم ان حسن اسلام العبد المراد به عبادته الله على مرتبة الاحسان. وتقدم ان حسن اسلام العبد عبادته الله على مقام الاحسان - 00:09:42

والفرق بين الحال الاولى والحال الثانية ان الحالة الاولى لا تضعف فيها فهي حسنة واحدة. واما الحال الثانية فتضعف واقل التضعيف عشر. واما الحال الثانية فتضعف واقل التضعيف عشر. وموجب التفريق بينهما ان الحالة الاولى هم فقط. وموجب التفريق بينهما - 00:10:02

ان الحالة الاولى هم فقط اما الحالة الثانية فهم وعمل. والحالة الثالثة ان يهم بالسيئة انا بها ان يهم بالسيئة ويعمل بها. فتكتب سيئة واحدة فتكتب سيئة واحدة دون دون مضاعفة. والتضعيف المنفي المتعلق بالسيئات - 00:10:32

هو تضعيف الكم. هو تضعيف الكم. اي العدد. اما تضعيف الكيف وهو ثقل السيئة فيختلف باختلاف الزمان والمكان والحاد. واما تضعيف الكيف وهو ثقل سيئة فيختلف باختلاف الزمان والمكان والحال. فقد تكون السيئة الواحدة - 00:11:02

اعظم فقد تكون السيئة الواحدة اعظم من مثلها في موضع اخر بالنظر الى زمان او مكان او فاعل. فالنظرة الحرام في البلد الحرام اعظم من النظرة الحرام في غير البلد - 00:11:32

فالنظرة الحرام في البلد الحرام اعظم من النظرة الحرام في غير البلد الحرام. وكلاهما يكتبان سيئة واحدة وكلاهما يكتبان سيئة واحدة. فيشتركان في الكم ويفترقان في الكيف اي في القدر - 00:11:52
فيشتركان في الكم اي العدد. ويفترقان في الكيف اي القدر. والحال الرابعة ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها ايهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرين وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امرين. اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه - 00:12:12
ان يكون الترك لسبب دعا اليه. وثانيهما ان يكون الترك لغير سبب. ان يكون الترك لغير سبب بل فترت عزيمته وضعفت رغبته فيها. بل ضعفت عزيمته فترة همته فيها. فالاول وهو ترك السيئة لسبب داع ثلاثة اقسام. فالاول - 00:12:42
وهو ترك السيئة سبب داع ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ان يكون السبب هو خشية الله ان يكون السبب هو خشية الله. في ترك عمل السيئة خشية لله. فيترك عمل السيئة - 00:13:12
خشية لله فتكتب له حسنة. فتكتب له حسنة. والقسم الثاني ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرائتهم ان يكون السبب مخافة المخلوقين او مرائتهم. فيترك عمل السيئة مخافة لاحد من الخلق او طلبا لمدحه وثناءه. فتكتب - 00:13:32
سيئة واحدة فتكتب سيئة واحدة. وهي سيئة مخافة الخلق وعدم خوف الله سبحانه على او سيئة طلب مدحهم والرياء بعمله. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة ان يكون - 00:14:02
السبب عدم القدرة على السيئة. مع الاشتغال بتحصيل اسبابها. مع الاشتغال بتحصيل اسبابها فهذا تكتب عليه سيئة كمن عمل. فهذا تكتب عليه سيئة كمن عمل. كمن دخل بيت لاجل سرقته. فوجد الابواب مغلقة وحاول فتحها فامتنع. ثم خرج ولم يسرق شيئا - 00:14:22
فانه تكتب عليه سيئة فانه تكتب عليه سيئة. واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمة واما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان. القسم الاول ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات - 00:14:52
ان يكون الهم بالسيئة هم خطرات. فتخطر السيئة في نفسه. فتخطر السيئة في نفسه ثم لا تستقروا وتخرجوا منها. ثم لا تستقنوا ثم لا تستقروا وتخرجوا منه فتكتب له حسنة. فتكتب له حسنة وهو المذكور في الحديث. وهو وهو المذكور - 00:15:12
في الحديث وموجب كتابة الحسنة نفوره من السيئة لما خطرت في نفسه. وموجب كتابة الحسنة من السيئة لما خطرت في نفسه فلم يأذن لها ان تستقر وانصرف عنها فتكتب له حسنة - 00:15:42
والقسم التاني ان يكون الهم بالسيئة هم عزم ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة وهو الهم المشتمل على الارادة الجازمة قلتها لينا بالتمكن من الفعل. المقترنة من التمكن من الفعل. فهذا - 00:16:02
تبوا عليه سيئة فهذا تكتب عليه سيئة كما كمن عمل. فاذا وجدت عنده الارادة الجازمة ثم شغل عنها وفترت عزيمته فانه يعاقب على تلك ارادة فاسدة التي وقعت في قلبه في اصح القولين ويترتب عليها اثرها وهو اختيار المصنف - 00:16:32
وابن تيمية الحفيد رحمهم الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد - 00:17:02
داري وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به - 00:17:22
ويده التي يبطش بها ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه. رواه البخاري. هذا هو الحديث الثامن والثلاثون من الاربعين النووية وهو عند البخاري وحده دون مسلم. فهو من افراده عنه. وفي الحديث بيان جزاء معاداة اولياء الله - 00:17:42
بيان جزائم عاداة اولياء الله. وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقي. وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقي. اما في الاصطلاح فهو كل مؤمن تقي غير نبي فهو كل مؤمن تقي غير نبي كما تقدم في شرح الواسطية. فاذا جرى - 00:18:12
رسم الولي في خطاب الشرع فالمراد به المعنى ايش؟ الاول وهو كل مؤمن تقي. واذا جرى في علماء الاعتقاد فالمراد به المعنى الثاني

وهو كل مؤمن تقي غير نبي. والمراد منه - 00:18:42
وفي هذا الحديث هو ايش؟ الاول وهو كل مؤمن تقي وهو كل مؤمن تقي وفي الحديث كما تقدم بيان جزاة معاداة اولياء الله. وان من عاد لله وليا فقد بارز الله بالمحبة. ومحل ذلك امران ومحل ذلك امران - 00:19:02
احدهما ان يعادي الولي لاجل دينه. ان يعادي الولي لاجل دينه. والاخر ان يعاديه لاجل دنياه مع ظلمه والتعدي عليه. ان يعاديه لاجل دنياه مع ظلمه والتعدي عليه فمن وقع منه هذا او ذاك وصار معاديا لولي من اولياء الله - 00:19:32
فقد اذنه الله بالحرب اي اعلمه بها. فقد اذاه الله بالحرب اي فقد اعلمه بها اما ان كانت معاداته للولي لاجل الدنيا دون ظلم وتعد فلا تدخل في الحديث. اما - 00:20:02
ان كانت معاداته للولي لاجل الدنيا دون ظلم ولا تعدي فلا تدخل في الحديث. وقوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وان ولا يزال عبدي يتقرب الي - 00:20:22
بالنوافل حتى احبه. فيه بيان مسألتين. فيه بيان مسألتين. احداهما ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنوافل. ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنوافل. وان فعل حائض اعظم من فعل النوافل. وان فعل الفرائض اعظم من فعل النوافل. والاخرى - 00:20:42
ان والاخرى ان التقرب هي هذه. والاخرى ان التقرب بفعل النوافل بفعل اعظم من فعل من فعل النوافل ان التقرب بفعل الفرائض او اعظم من التقرب في فعل النوافل ففي الحديث مسألتان احدهما احداهما ان التقرب الى الله يكون بفعل الفرائض والنوافل - 00:21:12
والاخرى ان التقرب اليه بفعل الفرائض اعظم من التقرب اليه بفعل النوافل. وقوله في فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الحديث. اي ان الله وفقه فيما يسمع او يبصر او يبطش او يمشي. ان الله يوفقه فيما يسمع او يبلغ السر او - 00:21:42
ويبطش او يمشي. فسمعه فيما يحبه الله ويرضاه. وبصره فيما يحبه الله ويرضاه. وبطشه فيما يحبه الله ويرضاه. ومشيه فيما يحبه الله ويرضاه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:22:12
الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز وجليعا امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما - 00:22:32
هذا هو الحديث التاسع والثلاثون من الاربعين النووية. وقد اخرجه ابن ماجة والبيهقي. ولفظه ان الله وضع عن امتي ولفظه ان الله وضع عن امتي. واسناده والرواية في هذا الباب فيها لين. ومن اهل العلم من يراه حسنا بمجموع طرقه - 00:22:52
ومن اهل العلم من يراه حسنا بمجموع طرقه ومعناه صحيح بدلائل الشرع ومعناه صحيح بدلائل الشرع وفي هذا الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بترك المؤاخذة في ثلاثة امور - 00:23:22
في هذا الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بترك المؤاخذة في ثلاثة امور. احدها الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فعله. احدها الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم - 00:23:42
صده فاعله. وثانيها النسيان. وهو ذهول القلب عن معلوم متقرد فيه. ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه. وثالثها الاكراه. وهو ارغام العبد على ما لا يريد وهو ارغام العبد على ما لا يريد. والمراد بترك المؤاخذة هو الوضع بنفي - 00:24:02
الاثم والمراد بترك المؤاخذة هو الوضع بنفي الاثم مع وجودها. مع وجودها فلا اثم على مخطئ ولا على ناس ولا على مكره. فلا اثم على مخطئ ولا على ناس ولا على - 00:24:32
امك رأى؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيله - 00:24:52
عن ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا هو الحديث الاربعون من الاربعين النووية - 00:25:12

وقد اخرجه البخاري وحده دون مسلم. فهو من افراده عنهم. وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا. وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي - 00:25:32

ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا بان ينزل نفسه احدى منزلتين بان ينزل نفسه احدى منزلتين الاولى منزلة الغريب. منزلة الغريب وهو المقيم بغير بلده. وهو المقيم بغير بلده - 00:25:52

فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده. فقلبه متعلق بالرجوع الى بلده. والثانية منزلة عابر السبيل. وهو المسافر الذي يدخل بلدا ثم يخرج منها في طريق سفره وهو المسافر الذي يدخل بلدا ثم يخرج منها في طريق سفره. فهو - 00:26:12

مرحلة للسفر فقط فهو يتخذه مرحلة للسفر فقط وينتقل من بلد الى بلد وينتقل من بلد الى بلد فمن اراد ان يصلح نفسه فلينزلها منزلة الغريب او منزلة عابري السبيل. وكلاهما مشتملان على قلة التعلق بالدنيا. وكلاهما - 00:26:42

مشتملان على قلة التعلق بالدنيا لانها دار انتقال وفناء. لانها دار انتقال انا وليست دار عمارة وبقاء وليست دار عمارة وبقاء. والمرتبة الثانية من الاولى والمرتبة الثانية اكمل من الاولى بان يرى العبد الدنيا بمنزلة سفر - 00:27:12

يقطع مراحله مع الايام والليالي. فلا يرغب في الاقامة على شيء منها. واما الغريب فله نوع تعلق بها. واما الغريب فله نوع تعلق بها. لانه يقيم اقامة قصيرة منقطعة في غير بلده. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الحادي والاربعون عن - 00:27:42

ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح - 00:28:12

هذا هو الحديث الحادي والاربعون من الاربعين النووية. وقد عزاه المصنف الى كتاب الحجة على تارك المحجة. للحافظ ابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي للحافظ ابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي. وقد رواه من هو اقدم منه واشهر. رواه ابن ابي عاصم في - 00:28:32

سنة هو ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء. فرواه ابن ابي عاصم في السنة وابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء واسناده ضعيف. فتصحيح هذا الحديث بعيد جدا. بينه ابو الفرج ابن - 00:29:02

رجب في جامع العلوم والحكم. اما معناه فهو صحيح. اما معناه فهو صحيح والهوى في الحديث هو الميل. والهوى في الحديث هو الميل. فلا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يؤمن العبد حتى يكون ميل قلبه - 00:29:22

تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيكون ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم عنده على ما جاء به غيره مقدما على ما جاء به غيره. وقوله لا يؤمن احدكم يحتمل معنيين - 00:29:52

قوله لا يؤمن احدكم يحتمل معنيين احدهما نفي اصل الايمان. نفي اصل الايمان وذلك اذا كان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يكون العبد مسلما الا به وذلك اذا كان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يكون العبد مسلما الا به - 00:30:12

والاخر نفي كمال الايمان. نفي كمال الايمان. وذلك اذا كان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون العبد مسلما دونه. مما يكون العبد مسلما دونه فان شرائع الاسلام منها ما يرجع الى اصله ومنها ما يرجع الى كماله. فان كان ما - 00:30:42

اليه هواه على خلاف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم متعلقا بما لا يصح صير العبد مسلما الا به فهذا يخرج به من الاسلام. اما ان كان متعلقا بما يكون العبد مسلما - 00:31:12

بدونه فهذا يكون متعلقا بكمال الايمان لا اصله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

فيقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني - 00:31:52

بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح هذا هو الحديث

الثاني والاربعون من الاربعين النووية. وقد رواه الترمذي كما عزاه اليه المصنف واسناده حسن. ووقع في رواية الترمذي على ما - 00:32:12

كان فيك موضع على ما كان منك. وفي الحديث ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة وفي الحديث ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقتنع بالرجاء الدعاء المقترن بالرجاء. فيدعو العبد ربه مع رجائه. فيدعو العبد ربه مع رجائه - 00:32:42

فيكون الدعاء نافعا في حصول مقصوده. وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بان مقبل على على الله بقلبه. وقرن الدعاء بالرجاء للاعلام بان الداعي مقبل على الله بقلبه. فهو لا يدعو الله من قلب ساهل له. فهو لا يدعو الله من قلب ساه - 00:33:12

وثانيها الاستغفار. وثانيها الاستغفار وهو ظلم المغفرة. وهو طلب المغفرة وحقيقته قول العبد استغفر الله مع التوبة الى الله وحقيقته العبد استغفر الله مع التوبة الى الله. وهذا هو الاستغفار الكامل. وهذا هو الاستغفار - 00:33:42

كامل. فان استغفر دون ارادة التوبة فاستغفاره ناقص. فان استغفر دون ارادة التوبة فاستغفار اثاره ناقص فالاستغفار له مرتبتان. احداهما الاستغفار المقترن بارادة التوبة الاستغفار المقترن بارادة التوبة. وهذه هي الدرجة الكاملة - 00:34:12

ونفرح والاخرى الاستغفار الخالي من ارادة التوبة الاستغفار الخالي من ارادة التوبة وهذه درجة ناقصة. وهذه درجة ناقصة وتحقق حصول المغفرة بالاستغفار بحسب كماله ونقصه. وتحقق حصول المغفرة بالاستغفار بحسب كماله ونقصه. فمن كمل استغفاره فقال استغفر الله مريدا التوبة - 00:34:42

لله سبحانه وتعالى فقد حظي بالمقام الاعلى. اما من يقول استغفر الله ذكرا دون ارادة التوبة فهذه درجة ناقصة وله اجر سؤال الله سبحانه وتعالى المغفرة فهو ذكر مجرد دون ارادة التوبة. والعزم عليها. وثالثها توحيد الله - 00:35:19

ثالثها توحيد الله واشير اليه في الحديث بانتفاء الشرك. واشير اليه في الحديث بانتباه الشرك لقوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا. لقوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لان المقصود من اقامة التوحيد ابطال الشرك ونفيه. لان المقصود من اقامة - 00:35:49

توحيد هو ابطال الشرك ونفيه. واخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب واخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في محو الذنوب. فاعظم هذه الاسباب في محو الذنوب هو توحيد الله سبحانه وتعالى. وختم المصنف رحمه الله كتابه بهذا - 00:36:19

حديث للاعلام بان المقصود من اتباعه صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به هو حصول المغفرة من الله. وختم المصنف كتابه بهذا الحديث للاعلام بان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بما جاء به هو حصول المغفرة من الله عز وجل. نعم - 00:36:49

احسن الله اليكم قال رحمه الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام امنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في - 00:37:19

لضبطها في الفاظها مرتبة لان لا يغلط في شيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من - 00:37:39

والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث. وعظم فضلها اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وان - 00:37:59

انها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما اخذتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد رم الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه - 00:38:19

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا لما فرغ المصنف رحمه الله من سرد الاحاديث الجامعة مباني الاسلام وقواعد وقواعد احكام ختمها بباب في ضبط خفي الفاظها. والحامل له على اتباعها الباب المذكور امران - 00:38:39

والحامل له يعني الباعد له على على اتباعها بالباب المذكور امران احدهما منع الغلط في قراءتها منع الغلط في قراءتها كما قال لئلا يغلط في شيء منها. لئلا يغلط في شيء منها - 00:39:09

والاخر اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره. اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها كما قال ويستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ظبط الفاظها ثم وعد ان يشرح الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل واخترمته المنية ولم يكتب له - 00:39:29

يشرح هذا الكتاب ذكره تلميذه ابن العطار وكان تلاميذه هم اول منشرح كتابه اما الشرح الرائج بين الناس منسوبا الى النروي فلا تصح نسبته له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:39:59

باب الاشارة الى نطق الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بمشكلاتي فقد ينبه فيه على الفاظ من الواضحات. قوله في الخطبة الله امرأ روي بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر. ومعناه حسنه وجمله. الحديث الاول قوله امير المؤمنين - 00:40:19

عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الا بنية قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني قوله لا يرى عليه - 00:40:39

ذكر السفر وبضم الياء من يرى قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدم الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض حقيقة القدر. فحقيقة القدر - 00:40:59

كما تقدم علم الله بالوقائع وكتابته لها. علم الله بالوقائع وكتابته لها وخلقه ومشيئته اياها. وخلقه ومشيئته اياها. فاقتصر المصنف على بعض حقيقة القدر فيما ذكر. نعم. قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بناء اللغتان - 00:41:19

لكن الرواية بالهاء قوله تجد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري ومعناه ان تكثر السراري وحتى تلد الامة السرية من تل سيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها - 00:41:49

جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه ومعناه انها سافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قوله لبثت مليا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان - 00:42:09

ذلك ثلاثة هكذا جاء مبينا في رواية ابي داوود والترمذي وغيرهما. الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا وكان ثلاثة ثلاثة ايش؟ نعم لا يتكلمن احد الا باذنه. ثلاثة ايام. اين جاء هذا؟ في رواية النسائي - 00:42:29

طيب لماذا؟ الجواب انه وقع في رواية اصحاب السنن ثلاثا. واذا حذف المعدود فان العدد ان يكون معدوده مذكرا او مؤنثا فيجوز ان يكون ثلاثة ايام او ثلاث ليال ووقع التصريح بهما في بعض - 00:42:49

الروايات الا انها لا تصح. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق. الحديث السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه ايصال دينه وحمى - 00:43:09

ارضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك هو بضم الياء وكسر السين. اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمها الحديث السابع قوله عن ابي رقية وبضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء - 00:43:29

قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل الى موضع يقال له داري ويقال فيه ايضا نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول في ايضاحه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله وقيل الى موضع يقال له دارين - 00:43:49

لا غلط فاحش فانه لا ينسب الى تلك البلدة. فانه لا ينسب الى تلك البلدة. ذكره ذكره المظفر ابي وردي الاديب فيما نقله عنه ابن طاهر في كتاب الانساب متفقة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قوله واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها الحديث العاشر - 00:44:09

بالحرام وبضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة. الحديث الحادي عشر قوله دع ما يريبك الى ما لا يريبك الفتح ياء لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه وعبد الاله ما لا تشك فيه. الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح - 00:44:39

اوله الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحصن اذا زنا والى الاحصان شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم الحديث رحمه الله بضم الميم وسمع كسرها ايضا وهو القياس فيصح - 00:44:59

او ليصمت او ليصمت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث السابع عشر قوله القتنة والذبحة لكسر قوله وليحده بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال وقال وحد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر - 00:45:19

جندب بضم الجيم وبضم الدال وفتحها قوله وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر قوله تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك فكما في الرواية الاخرى قوله تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث العشرون قوله اذا - 00:45:39

الم تجتحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان اما لا تستحي من الله ومن الناس في فعله ففعلوه الا فلا. وعلى هذا الاسلام ان الحديث تقدم ان الحديث يجوز ان يكون خبرا ويجوز ان يكون امرا. فالذي ذكره - 00:45:59

المصنف هو بعض المعنى الواسع له. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الحادي والعشرون قوله قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى مجتنب النهيه. الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور - 00:46:19

والايمان المراد بالطهور الوضوء. قيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته عن الايمان فصار نصفا. وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر. وقيل - 00:46:39

قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملآن اي لو قدرت ثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والارض وسببه ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى قوله والصلاة - 00:46:59

نورا اي تمنع من المعاصي وتمنع عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب قوله والصدقة برهان صاحبها فقوله والصبر ضياء الصدر المحبوب والصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي - 00:47:19

مستطيعا مستمرا على الصواب. قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما قوله فيوبقها ان يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اوله - 00:47:49

شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع عشرون. قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدم فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير وهما جميعا محال في حق الله تعالى - 00:48:09

هذا الذي ذكره المصنف من حقيقة الظلم متعقب بما يطول بسطه. وخلاصة اعي في هذه المسألة الطويلة الذيل ان الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. ان الظلم هو وضع - 00:48:29

الشيء في غير موضعه. وقد بسط البيان في تصحيح هذا القول وتزييف غيره ابن الحفيد في رسالة مفردة في شرح حديث ابي ذر الغفاري. فان حقيقة الظلم معترك انظار واحسن الاقوال فيها واقربها ما ذهب اليه ابن تيمية في تلك الرسالة من ان الظلم هو وضع الشيء في غير - 00:48:49

موضعه. هم. احسن الله اليكم قوله تعالى فلا تظالموا وبفتح التاء اي لا تتظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المخيط وبكسر ميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء الابرة. ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون - 00:49:19

قوله الدثور بضم الدال والثاء وثلثت الاموال واحدها دثر كفيس وفلوس. قوله وفي بضع احدكم وبضم الباء الضاد المعجمة وهو كناية عجمة اذا نوى به العبادة. وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم - 00:49:39

قوله رحمه الله وهو كناية عن الجماع. ويقع ايضا كناية عن الفرج. ويقع ايضا كناية عن الفرج ذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث السادس والعشرون قوله - 00:49:59

والسلامة بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمع سلامات بفتح الميم. وجمع سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل وهي ثلاثمئة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون قول - 00:50:19

تحملون وتجديد الواو والسمعان بكسر السين المهملة وفتحها قوله حاقد بالحاء المهملة والكاف اي تردد بكسر الباء موحدة الحديث الثامن والعشرون قوله بكسر العين وبالموحدة قول وسارية بالسين المهملة والياء المثناة من تحت - 00:50:39

ضربت بفتح الذال المعجمة والراء سالت قوله بالنواجذ هو بالذات المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس عمل على غير مثال سبق.

الحديث التاسع والعشرون. هذا الذي ذكره المصنف في حقيقة البدعة هو حدها - 00:50:59
اللسان العربي هو حدها باللسان العربي اي معناها في كلام العرب انها ما عمل على غير مدان والمراد في الاحاديث حدها الشرعي المتقدم في الحديث الخامس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:51:19
الحديث التاسع والعشرون قوله وذروة السنائم بكسر الذال وضمها اي اعلاه قوله ملاك الشيء بكسر الميم يعني مقصوده قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف الحديث الثلاثون قول الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوبة الى خشينة قبيلة - 00:51:39
قول جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير. ما معنى الجرثومة اصل الشاي اصل الشاي فالجراثيم اصول الاشياء. لذلك تجدون كتاب اسمه كتاب الجراثيم. هذا جراثيم - 00:51:59
هذا كتاب في اللغة يعني اصول الكلمات ومنه سميت هذه الافات التي تحدث منها الامراض جراثيم باعتبار اصولها التي تبتدأ منها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوها انتهاك الحرمة - 00:52:19
تداولها بما لا يحين. الحديث الثاني والثلاثون. قوله ولا ضرر بك السلطات المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون. قوله ان لم يستطع فبقلبه معناه فلينكر بقلبه. قوله وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون. قوله ولا - 00:52:39
تخذلوا بفتح الله واسكان الخاء وضم الذال المعجمة قوله ولا يكذبه هو بفتح الله واسكان الكاف قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان في مهملة يكفيه الشر. الحديث الثامن والثلاثون. قوله فقد اذنته بالحرب ان هو بهمزة ممدودة اي علمته بانه - 00:52:59
قوله قوله تعالى استعاذني ضبطه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. الحديث قوله رحمه الله ربطوه اي استعاذني. وبالباء اي استعاذ بي. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الاربعون قوله كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا. ولا تحدثنا - 00:53:19
نفسك بطول البقاء فيها ولا باعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشغل فيها ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون قوله عنان السماء بفتح العين - 00:53:49
قيل هو السحاب وقيل ما عد لك منها اي ظهر واذا رفعت رأسك. قوله بقراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما ما والضم اشهر معناه ما يقارب ملئها. فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا - 00:54:09
على الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:54:29
وصلاة وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من جماد الاولى سنة ثمان وستين وستمائة - 00:54:49
هذا اخر بيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السماع. سمع علي جميع الاربعين النووية بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما. فتم له ذلك في ثلاثة مجالس في الميعاد المثبت - 00:55:09
محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين الى معين في معين والحمد لله رب العالمين او باسناد مذكور في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكذبه - 00:55:29
ابن عبد الله ابن حمد العصيمي ليلة الثلاثاء او الاربعاء ليلة الاربعاء السادس عشرين من شهر ربيع الاخر سنة اربعين واربع مئة والف في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه - 00:55:49
- 00:56:09